

جمارك دبي «تنفذ 1283 ضبطية في المطارات خلال 2022»



«دبي: الخليج»

تعمل جمارك دبي وفق رؤية استراتيجية متكاملة لمكافحة تهريب المواد الممنوعة والمقيدة والمهربة، نحو زيادة الجمارك الآمنة عالمياً، وضمان أمن وحماية المجتمع وازدهاره الاقتصادي، وترسيخ موقع الإمارات بين أكثر دول العالم أماناً، وتمكنت الدائرة وضمن واجبها الوطني من التصدي بكفاءة عالية لمحاولات تهريب الممنوعات بفضل اليقظة والحس الأمني المتقدم لضباط التفتيش الجمركي والتعاون والتنسيق التام بين الإدارات الجمركية

وأعلنت جمارك دبي ممثلة في إدارة عمليات المسافرين عن تنفيذ 1283 ضبطية متنوعة في مطارات دبي منها 707 قضايا مخدرات، و268 محضراً جمركياً، وذلك خلال العام 2022. وتوزعت الضبطيات للربع الأول بواقع 312 ضبطية، والربع الثاني 277 ضبطية، والربع الثالث 330 ضبطية والربع الرابع 364 ضبطية

الصورة

حماية المجتمع

قال إبراهيم الكمالي، مدير إدارة عمليات المسافرين في جمارك دبي: «نضع في مقدمة أولوياتنا حماية مجتمعنا من أضرار ومخاطر المواد الممنوعة والمهربة والتي تضر المجتمع والاقتصاد، من خلال القيام بدورنا الحيوي كخط الدفاع الأول عن أمن وسلامة وصحة المجتمع، وتم تزويد المراكز الجمركية بأحدث أجهزة الفحص والتفتيش بما في ذلك أجهزة فحص الأحشاء، وتولي الدائرة اهتماماً كبيراً لتطوير كفاءة المفتشين الجمركيين من خلال الدورات التدريبية المكثفة لتزويدهم بأفضل المهارات العلمية والعملية التي تمكنهم من اكتشاف محاولات تهريب المواد المخدرة والتصدي لها، حيث يجمع المفتشون في المراكز الجمركية التابعة لإدارة عمليات المسافرين بين القدرات المتطورة على اكتشاف محاولات تهريب المواد الممنوعة عبر المعاينة والمراقبة بأجهزة التفتيش المتقدمة في المنافذ الحدودية، إلى جانب المهارة العالية والقدرة على قراءة لغة الجسد للأشخاص الذين يحاولون تهريب المواد المخدرة بإخفائها في الأحشاء أو إخفائها بأساليب جديدة في أمتعتهم وحقائبهم، حيث نظمت إدارة عمليات المسافرين 380 دورة وورشة عمل بواقع 274 دورة متخصصة بالتعاون مع مركز التدريب الجمركي، و 106 ورشة عمل، ويبلغ إجمالي عدد موظفي إدارة عمليات المسافرين 834 موظفاً يقومون بتأدية مهامهم على أكمل وجه لتسهيل حركة المسافرين من جانب، و«ضبط المهربين من جانب آخر».

الصورة

ضبطيات نوعية

تمكن رجال الجمارك في مطار دبي الدولي من رصد وضبط محاولة تهريب عشبة الماريجوانا المخدرة، والتي تم إخفاؤها بطريقة جديدة واحترافية داخل فاكهة أناناس حقيقي، مع مسافر قادم من إحدى الدول الإفريقية، حيث تم الاشتباه في صندوق من الكرتون يحمل فاكهة الأناناس عبر رحلة قادمة من إحدى الدول الإفريقية تشتهر بزراعة هذه الفاكهة، وهو ما يزيد من صعوبة الترمويه، وبتتبع الصندوق وفور وصول المسافر إلى نقطة تفتيش المسافرين قام المفتش بسؤاله عن حمله أي مواد ممنوعة فظهر عليه الارتباك ورد بالنفي، ليتم تحويل الصندوق إلى منطقة التفتيش، ويتميره على جهاز كشف الأمتعة وبتفتيش الكرتون تم العثور على فاكهة أناناس حقيقية وبداخلها كيس أسود اللون يحوي لفافات عشبة الماريجوانا المخدرة، كما تم إحباط تهريب 36.76 كيلوجرام من عشبة الماريجوانا المخدرة مخبأة بين الأغذية في حقيبتين تعودان لمسافر إفريقي، وفي ضبطية أخرى تمكن مفتشو إدارة عمليات المسافرين من ضبط 3.7 كيلوجرام من عشبة الماريجوانا المخدرة، عبر إخفاء المواد المخدرة في قطع غيار السيارات (فلاتر) وذلك للتمويه.

الصورة

يعد ابتكار طاولة التفتيش الشامل وهي منصة مبتكرة للتفتيش، نظاماً متكاملاً لتتبع وتوثيق عملية التفتيش، ويعد الجهاز الأول من نوعه على مستوى مطارات العالم، وتعتمد الطاولة المبتكرة على تصميم فريد يوفر الكثير من المزايا غير المسبوقة، منها المحافظة على حقوق المسافرين، من حيث خصوصيته خاصة أثناء التفتيش، والتعرف إلى هوية المفتش من خلال بطاقته التعريفية، وتسجيل وقت التفتيش والوقت المستغرق لعملية التفتيش، ونتيجته النهائية إذا كانت إيجابية أو سلبية، والحصول على إحصائية بعدد الحقائق، التي تم تفتيشها يدوياً، ويتم حالياً تطوير الطاولة المبتكرة للربط مع نظام محرك المخاطر الذكي، وهو نظام ذكي ابتكرته جمارك دبي تتم تغذيته من قنوات متعددة بمعلومات عن البيانات الجمركية للبضائع والأشخاص، لتتولى إدارة الاستخبارات الجمركية في جمارك دبي تحليل هذه المعلومات بهدف تحديد المخاطر واعتراض الشحنات المشتبه بها، أيضاً فإن مبادرة منظومة الضبط الإلكتروني تعتمد آلية عمل مبتكرة، تركز على كفاءة العمليات التشغيلية بحيث تم ربط آلية العمل بين أقسام التفتيش المعنية بأنظمة إلكترونية وآليات متابعة وتدقيق تضمن كفاءة عمليات التفتيش ودرجة الاحترافية في العمل. وذلك باستخدام الأنظمة الإلكترونية - الكوادر البشرية المتميزة - تحليل البيانات، لتحقيق جودة وكفاءة المخرجات.